

"الإحترق النفسي وعلاقته بالأداء الأبداعي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز
في محافظة جدة لعام 2022"
(خطة بحث لأستكمال متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس في تخصص علم النفس)

إعداد الباحثات:

أثير الشخي

جمانه البخاري

رنا الحربي

وتين المشعلي

المملكة العربية السعودية / وزارة التعليم العالي / جامعة الملك عبدالعزيز

قسم علم النفس / كلية الآداب والعلوم الإنسانية

إشراف:

د . نوال بنت عبدالله الضبيبان

الفصل الدراسي الثاني

2022/هـ1443



ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاحتراق النفسي والأداء الابداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية حجمها (234) فرداً. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي . وتم استخدام مقياس الاحتراق النفسي ، ومقياس الأداء الابداعي ، وقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة عكسية بين الاحتراق النفسي والأداء الابداعي لدى عينة الدراسة ، بينما لا توجد فروق إحصائية في متوسط درجات الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس و المستوى الدراسي ، كما لا توجد فروق إحصائية في متوسط درجات الأداء الابداعي لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس. وتفعيل دور الارشاد الاجتماعي لحث الطالبات الابداع على مواجهة الاحتراق النفسي بكل صلابة وذلك انطلاقاً من الأفكار التي أتى بها على النفس الحديث.

الفصل الأول

التعريف بموضوع الدراسة

1-1 المقدمة:

تعد ظاهرة الاحتراق النفسي بأعراضها المتكررة من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال الضغوطات المرتبطة بنفسية الفرد والتي وصفت بأنها المحصلة النهائية لمجموعة من العوامل التي يتعرض لها الفرد بشكل مستمر مثل العلاقات الشخصية مع الزملاء، وعبء وغموض وصراع الدور، والنظم المتبعة وبالتالي قد يصاب بما يسمى بالاحتراق النفسي.

هذا وقد أخذت هذه الظاهرة اهتماماً بارزاً في مجال الدراسات النفسية والمهنية بشكل خاص لما تتركه من اثار ونتائج سلبية على الفرد نفسه أو من يحيطون به وقد يصل الامر بهم الى شعورهم بالعجز والانهاك الجسدي والنفسي والاستنزاف الانفعالي وبالتالي فقدان الحماس والطموح وهذا بدوره ينعكس على إنجازاته وعلاقته بمن حوله من أشخاص .(راشد، 2017، ص59)

وقد ظهر مفهوم الاحتراق النفسي Psychological Burnout باعتباره ظاهرة ملازمة للأفراد في المهن الإنسانية والاجتماعية، ويعد فرويدنبرج (Freudenberge, 1974) هو اول من صاغ هذا المصطلح وادخله حيز الاستخدام الاكاديمي حينما عرفه "بأنه حالة من التعب الجسدي والعاطفي الذي ينتج عن ظروف الفرد الغير مناسبة، وعدم القدرة على الوفاء بمتطلبات الحياة" وان كان له بدايات مبكرة من قبل برادلي (Bradelly) في عام 1979 ميلادي الذي قام بإعطاء اسم الاحتراق النفسي لوصف نوع خاص من الضغوط المرتبطة بالحياة لدى الأفراد في مجال الخدمات الاجتماعية (عبدالكريم، 2018، ص22)

وقد شاع هذا المصطلح اكثر في سنوات السبعينات والثمانينات من طرف ماسلاش التي تعتبر من الرواد الباحثين في مجال الاحتراق النفسي حيث ساهمت بالعديد من البحوث في تفسير هذه الظواهر وفهمها في مختلف تعاملات الحياة. (الزهراني، 2008، ص27) وقد اشارت (ماسلاش و جاكسون 1984) الى ان الاحتراق النفسي يعبر عن "لغة عامة" فهو اللفظ الذي يستعمله اغلب الافراد لوصف التناذر والمقاومات التي يقاومون بها وعلى الرغم من ان "فرويدنبرجر" هو الذي اكتشف مصطلح الاحتراق النفسي الا ان ماسلاش درستته بعمق وقدمت اول تعريف له وأعدت أول أداة لقياسه (مقياس ماسلاش) ثم ظهر بعدها باحثون آخرون واصلوا ويواصلون دراسته.(السبيعي، 2014، ص11)

وقد أشارت بعض الدراسات أن 83 بالمئة من الأخصائيين النفسيين لاحظوا تزايد الضغط والإرهاق النفسيين على الطلبة. وهذا ما أثبتته دراسة للباحثة في علم الاجتماع دورين ليبولد من مدينة كيمنيست الألمانية.(راشد، 2017، ص63)

ويُعدُّ الاداء الابداعي من العمليات العقلية اللازمة لاستمرار حياة الإنسان وتطورها، فجميعُ المواقف التي يمرُّ بها الفرد تتطلَّب منه التفكير، للتعامل مع العقبات المختلفة التي تواجهه، أو لحمايته من الوقوع في الأخطار المحتملة (بركات، 2006م، ص4).

والاداء الابداعي من أكثر النشاطات المعرفية تعقيداً، ويمثّل انعكاساً للعقل البشري وعملياته المعقّدة. وقد اختلفت الرؤى في تناول مفهوم الاداء الابداعي وأساليبه وأنماطه وفوق أسس واتجاهات نظرية؛ فالبعض يرى أنه السلوك الظاهر الذي ينتهجه الفرد، والبعض الآخر يرى أنه عملية معرفية داخلية تقبّر سلوك الفرد بأنه نتيجة لما يفكر به. وقد اتفق الكثير من العلماء على أنّ الاداء الابداعي نشاطٌ معرفي يُعطي معنى للمواقف المحيطة بالفرد، لمساعدته على التكيف معها (العتوم والجراح وبشارة، 2007م، ص 18). وبالنظر إلى الاداء الابداعي على أنه أسلوب من أساليب التفكير، يُمكن القول بأنه عملية تمكّن الفرد من توظيف عقله وإمكاناته المعرفية، فيكون واعياً بكيفية استخدامه بشكل ناجح، ممّا يجعله يقبل على الحياة بتفاؤل، ويكون قادراً على تجاوز المحن ولحظات الفشل والتعامل معها بشكل سليم ويستفيد منها (السر، 2014م، ص 21).

لذلك اهتمت الكثير من المدارس النفسية والتربوية بتنمية الفكر والاداء الابداعي لدى الأفراد، كي يكونوا أكثر قدرة على مواجهة الصعوبات والمشكلات، سواءً في المجالات الأكاديمية والاجتماعية وغيرها (العتوم وآخرون، 2007م، ص 17). وبالنظر الي طلبة المرحلة الجامعية على اعتبارهم نخر الأمة ومستقبلها باعتبارهم الركيزة الأساسية ومن منطلق ان صحتهم النفسية وعدم تعرضهم للمشكلات النفسية أساس لجودة حياة افضل وبيئة سليمة لأن صحتهم النفسية في هذا المجال ستعكس على علاقتهم بزملائهم وعلى مخرجات العملية التعليمية ككل، ومن هنا ظهرت ضرورة اهتمام الباحثين في هذا المجال بالعمل على أبحاث تصب فائدتها لقطاع التعليم ككل من عاملين وعاملات ومتلقين وطلاب لهذا العلم، ولأن الباحثات تؤمن بأن الصحة النفسية هي حق لكل فرد لكي يتمتع بحياة سليمة ومن هنا جاءت الضرورة لدراسة الاحتراق النفسي وعلاقته بالاداء الابداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.

1-2 الهدف العام من إجراء الدراسة:

يتمثل الهدف العام للدراسة الحالية في الوقوف على العلاقة الارتباطية بين الشعور بالاحتراق النفسي والشعور بالاداء الابداعي لدى أفراد العينة.

وينبثق عنه الأهداف الفرعية التالية:

- التعرف على ماهية الفروق في متوسط درجات الاحتراق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير الجنس.
- التعرف على ماهية الفروق في متوسط درجات الاداء الابداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير الجنس.
- التعرف على ماهية الفروق في متوسط درجات الاحتراق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

1-3 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية البحث في المجالين:

المجال النظري: حيث تتضح هذه الأهمية في الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي ومدى تأثيرها على الشعور بالاداء الابداعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، ولأن صحتهم النفسية مهمة جداً لأنفسهم أولاً ولأنها تنعكس على مخرجاتهم كأفراد وبالتالي تنعكس على المجتمع بأسره باعتبارهم عماد المجتمع.

المجال التطبيقي: قد يفيد ما يقدمه البحث من نتائج في إعداد برامج إرشادية لتحسين مستوى الشعور بالاداء الابداعي وتخفيف مستوى الشعور بالاحتراق النفسي لدى طلبة المرحلة الجامعية، كذلك قد يقدم البحث في تقديم بعض التوصيات التي تمكن المختصين التربويين في وضع بعض الخطط لضمان عدم وقوع طلبة المرحلة الجامعية ضحايا للاحتراق النفسي.

4-1 المشكلة:

للتحقق من وجود مشكلة الاحتراق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، فإن الكثير من الدراسات النفسية قد أشارت أن مشكلة الاحتراق النفسي تتعكس سلبياً على الأداء بشكل عام، وعلى الإبداع بشكل خاص. وقد أكدت دراسة محلية أجراها مجموعة من العاملين في مجال الطب النفسي أن مستوى الاحتراق النفسي لدى طلاب وطالبات الجامعات السعودية وصل إلى 67 %، مبيناً أن الاحتراق النفسي عبارة عن مجموعة من الأعراض النفسية الذهنية والانفعالية المترابطة التي تجعل الشخص يشعر بالإجهاد الذهني والتبؤد الشخصي وعدم الرضا عن كل الأعمال التي يقوم بها. ونظراً لعدم وجود دراسات تتناول العلاقة بين الاحتراق النفسي وبين الأداء الإبداعي، وفي ضوء ما وجدت الباحثات بعد البحث والاطلاع على المشكلة وابعادها فإن العقبات والصعوبات التي قد يواجهها الفرد سواء في بيئة العمل أو الدراسة أو خارجها تتعكس بشكل سلبي وموثر جداً عليه كفرد وعلى العملية التعليمية، ولأن الإنسان كل متكامل لا يمكن فصل جزء منه عن بعضه ولا يمكن تجاهل أن الطالب هو "إنسان" قد يتعرض لكل الصعوبات التي يواجهها أي فرد في أي بيئة العمل أو الدراسة في المجتمع الخارجي ككل وهذه الصعوبات تؤثر عليه بالدرجة الأولى وقد تتفاقم لتؤثر على أدائه بضعف الإنجاز مثلاً أو الانهك الانفعالي أو تبدل المشاعر وكل هذه الأعراض قد تتجمع لتكون لنا ما يسمى بالاحتراق النفسي، وهنا قد يصبح الفرد كالأداة فقط يعمل ليعمل دون هدف أو طاقة أو صحة نفسية سليمة، وهذا كله بالطبع قد يتفاقم إلى أكبر مما هو عليه وينعكس سلباً على حياته الدراسية وصحته الجسدية والنفسية وبالتالي قد يؤثر على الأداء الإبداعي لديه وتحاول الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي العلاقة بين الاحتراق النفسي والأداء الإبداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة لعام 2020؟.

5-1 الفروض:

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الاحتراق النفسي والأداء الإبداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الشعور بالاحتراق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير الجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الأداء الإبداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير الجنس.
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الاحتراق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

6-1 متغيرات الدراسة:

الاحتراق النفسي:

حالة من الإنهك أو الاستنزاف البدني والانفعالي نتيجة التعرض المستمر لضغوط عالية. (السبيعي، 2014، ص9)

التعريف الاجرائي: ما تمثله الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الاحتراق النفسي المستخدم في الدراسة الحالية وهو من اعداد (شقيير، 2018).

الأداء الإبداعي:

قدرة الفرد على الانتاج انتاجاً يتميز بأكثر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والاصالة والتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة او موقف. (بن عطية، 2016، ص157)

التعريف الاجرائي: ما تمثله الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الأداء الابداعي المستخدم في الدراسة الحالية وهو مقياس تقييم ذاتي من الموقع الشهير mind tools وتم ترجمته عبر منصة ادراك بواسطة (المالكي، 2019).

الفصل الثاني

أدبيات البحث (الاطار النظري والدراسات السابقة)

مقدمة:

يحتوي هذا الفصل من الدراسة على الاطار النظري والدراسات السابقة، حيث يتناول الاطار النظري متغير الاحتراق النفسي ومن ثم يتناول متغير الأداء الابداعي، وبعد ذلك يتناول الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيري الدراسة، ومن ثم التعقيب على هذه الدراسات.

1-2 الاطار النظري

1-1-2 الاحتراق النفسي:

تعريف الاحتراق النفسي:

يعرّف الاحتراق النفسي بأنه: "حالة من الاضطراب والتوتر وعدم الرضا تصيب الفرد نتيجة للضغوط الشديدة التي يتعرض لها بسبب الأعباء التي تؤدي إلى استنزاف طاقاته وجهوده، مما يحد منه إلى مستوى غير مقبول من الأداء". (الحايك، 2000، ص21). ويعرف أيضاً بأنه "حالة من الإنهاك العاطفي والفكري والجسماني، والتي تكون على شكل تعبيرات يستخدمها الفرد تجاه عمله كاستجابات للضغوط والعلاقات الزمنية. وتتمثل هذه الحالة في إحساس الفرد بان مصادره العاطفية مستنزفة، وبميله لتقويم ذاته سلبيًا، وإحساسه بتدني كفاءته في تعاملاته مع الآخرين، وفقدان التزامه الشخصي بالإضافة لفقدانه العنصر الإنساني في التعامل مع الآخرين". (أحمد، وآخرون، 2020)

أبعاد الاحتراق النفسي:

- 1. الإنهاك:** وهو فقدان إحساس الفرد للثقة بالذات، والروح المعنوية، وفقدانه للاهتمام والعناية بالآخرين من الخدمة، واستفاده لكل طاقاته، وإحساسه بأن مصادره العاطفية مستنزفة. وهذا الشعور بالإنهاك العاطفي قد يواكبه إحساس بالإحباط والشد النفسي، حينما يشعر الفرد أنه لم يعد قادراً على الاستمرار في العطاء أو تأدية مسؤولياته نحو الآخرين بنفس المستوى الذي كان يقدمه من قبل. ومن الأعراض الشائعة للإنهاك العاطفي شعور الفرد بالرهبة والفرح حين التفكير بتعاملاته مع الآخرين. وتحدث حالة الإنهاك العاطفي هذه للفرد في العادة بسبب المتطلبات النفسية والعاطفية المفرطة من قبل الجمهور. (الطلاع، 2015، ص189).
- 2. الشعور بتدني الإنجاز:** ويتسم بميل الفرد إلى تقويم ذاته سلبيًا، وشعوره من خلال ذلك بالفشل، وكذلك تدني إحساسه بالكفاءة في التفاعل مع الآخرين والإنجاز الناجح في تفاعله معهم. ويحدث ذلك عندما يشعر الفرد بفقدان الالتزام الشخصي في علاقات التفاعل مع الآخرين. وكذلك بسبب الحالات التي تخفق فيها محاولات الفرد باستمرار في تقديم نتائج إيجابية، تؤدي إلى ظهور أعراض للتوتر والاكئاب، وعندما يعتقد الفرد أنه لن تكون لجهوده نتيجة فعالة فإنه يتخلى عن تلك المحاولات. (ادعيس، 2012، ص117)
- 3. فقدان العنصر الإنساني أو الشخصي في التعامل:** ويتمثل في نزوع الفرد نحو تجريد الصفة الشخصية عن الآخرين الذين يتعاملون معهم، ويعني ذلك فقدان العنصر الإنساني أو الشخصي في التعامل معاملة الأفراد كأشياء وليس كبشر. وفي هذه الحالة يتصف الفرد بالقسوة، والتشاؤم، وكثرة الانتقاد، وتوجيه اللوم لزملائه، ويتصف كذلك بالبرود، وعدم المبالاة، والشعور السلبي نحو الآخرين، وقلة العناية بهم. ويظهر ذلك في الانسحاب من خلال اللجوء إلى فترات طويلة للراحة، أو المحادثات المطولة مع الزملاء، أو على الهاتف... الخ. إن تجريد الصفة الشخصية عن الآخرين قد يقلل من احتمال التأجج العاطفي المفرط الذي يشعر به الفرد والذي قد يؤثر على أداء الشخص. وبالتالي فهو يمثل وسيلة للتعامل مع الاستنزاف العاطفي للفرد، ويستخدم كوسيلة دفاعية للتقليل

من الشعور بالذنب والإحباط الناتجين. وتعد المستويات المتوسطة من فقدان العنصر الإنساني أو الشخصي في التعامل مع الآخرين مناسبة وضرورية للأداء الفعال في بعض التعاملات. (القرني، 2003، ص21).

العوامل المؤثرة في الاحتراق النفسي:

هناك عدة عوامل مؤثرة في الاحتراق النفسي، وقد أشارت لها (الزهراني، 2008، ص33) بما يلي:

1. **علاقات الفرد الشخصية:** إن علاقات الفرد مع الرفاق في التعاملات ومدي طبيعية تلعب دوراً كبيراً في مدى رضا الفرد عن شخصيته وتفاعله، مما يدفع بتحديد مستوى الاحتراق النفسي.
2. **عبء وغموض وصراع الدور:** يمثل الغموض وصراع الأدوار في تعاملات الشخص محدداً كبيراً لدى الفرد في مدى توافقه مع طبيعة تعاملاته، ويلعب دوراً هاماً في الرضا عن شخصيته أو الاحتراق النفسي.
3. **نظم الحوافز:** من الطبيعي أن يرتبط الاحتراق النفسي بنظام الحوافز، فإذا لم نراعي جهود الآخرين فإنه يدفع بهم إلى حالة من السخط وما ينتج عنه من احتراق نفسي لديهم.
4. **تقويم الأداء الشخصي:** وهنا تلعب الموضوعية أو التمييز في تقويم أداء الأفراد دوراً كبيراً في رضا الشخص عن أدائه أو احتراقه النفسي.

5. **صرامة وجمود التعاملات:** إن صرامة النظام في التعامل مع الآخرين التي يعمل بها الفرد يجبر الفرد على ممارسات وخضوعه لقرارات لا تتماشى مع طبيعته أو مع ظروفه وهذا ما يولد لديه نوعاً من السخط عن طبيعة التعاملات.
- #### النظريات المفسرة للاحتراق النفسي:

نظرية التحليل النفسي: فسرت نظرية التحليل النفسي الاحتراق النفسي على أنه ناتج عن عملية ضغط الفرد على الأنا لمدة طويلة وذلك مقابل الاهتمام بأمور أخرى، مما قد يمثل جهداً مستمراً لقدرات الفرد، مع عدم قدرة الفرد على مواجهة تلك الضغوط بطريقة سوية، أو أنه ناتج عن عملية الكبت أو الكف لل رغبات غير المقبولة والمتعارضة مع مكونات الشخصية، مما يولد صراع بين تلك المكونات ينتهي في أقصى مراحلها إلى الاحتراق النفسي. (الحايك، 2000، ص31).

النظرية السلوكية: تفسر النظرية السلوكية الاحتراق النفسي في ضوء عملية التعلم على أنه سلوك غير سوي تعلمه الفرد نتيجة ظروف البيئة غير المناسبة، وإذا لم يتعلم الفرد سلوكيات تكيفية مقبولة فإنه قد يتعلم سوياً غير سوي يسمى الاحتراق النفسي ومع ذلك فيمكن استخدام فنيات تعديل السلوك لمقابلة تلك المشكلة، مثل فنيات التعزيز والتدعيم والضبط الذاتي. (أبو مسعود، 2010، ص45)

النظرية الوجودية: تركز النظرية الوجودية في تفسيرها للاحتراق النفسي على عدم وجود معنى في حياة الفرد، فحينما يفقد الفرد المعنى والمغزى من حياته، فإنما يعاني نوعاً من الفراغ الوجودي الذي يجعله يشعر بعدم أهمية حياته، ويحرمه من التقدير الذي يشجعه على مواصلة حياته، فلا يحقق أهداف مما يعرضه للاحتراق النفسي. (أبو موسى، 2012، ص20).

2-1-2 الأداء الإبداعي:

مفهوم الإبداع:

ظهر حديثاً مدخل الإبداع في جميع المجالات، منها الإدارية والتربوية وغيرها من مجالات الحياة، فد أصبح المسؤولون ينادون بالإبداع في الأعمال جميعها، وأصبحوا ينادون به وتقام ورش العمل والدورات التدريبية على هذا الموضوع.

ويعرف الإبداع بأنه القدرة على إنتاج العديد من الأفكار غير المألوفة للآخرين، من أجل تحقيق هدف ما، وهو غوص الفرد في أفكاره لتوليد العديد من الأفكار غير المعروفة من أشياء معروفة. (الدهشان، 2019، ص6)

تختلف النظرة للإبداع باختلاف المجتمعات والثقافات، فالغربيون يرون أن الإبداع هو تجديد وما هو غير تقليدي، وكذلك يركزون على الفضول والخيال، ويجب على القائد أن يتعلم كيفية تحرير الإبداع ومكوناته لدى الأفراد في المؤسسة، فلكل شخص امكانياته الإبداعية خاصة به، فكل شخص مبدع بذاته، لذلك يجب على القائد إخراج هذه الطاقات لأن المؤسسة بحاجة لكل مبدع للعمل فيها والمشاركة في نجاحها. (الحر، 2010، ص39)

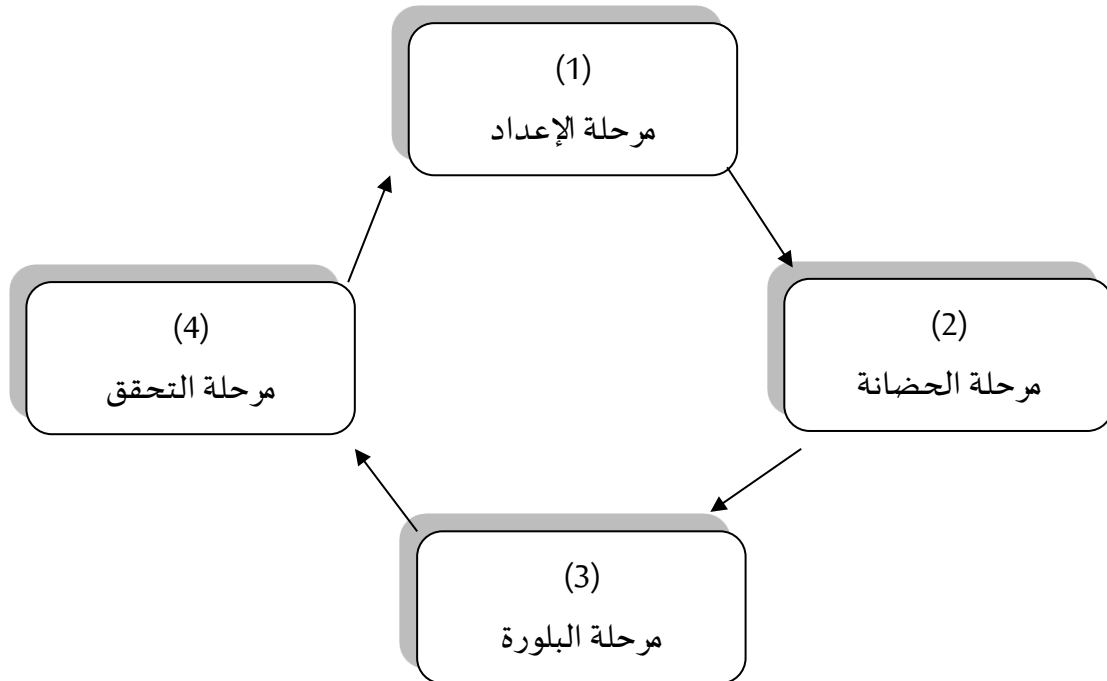
معوقات الإبداع:

ويرى أنه تنقسم معوقات الإبداع لعدة جوانب، منها ما يتعلق بالأسرة، ومن أمثلتها: المستوى الاقتصادي، والمستوى التعليمي المنخفض، وأسلوب التنشئة القائم على التسلط، أما معوقاته في المجتمع فمن أمثلتها: التدهور الاقتصادي للمجتمع، وتزايد عدد السكان، الاضطرابات السياسية والحروب، والإحباط الذي يواجهه الفرد، أما بالنسبة للمعوقات في المدرسة، نذكر منها: طرائق التدريس التقليدية، المناهج العقيمة، سيطرة المعلم المطلقة، وأساليب التقويم القائمة على الحفظ والاستظهار. (الهيدي، 2012، ص32)

بينما يرى هلال (2016) أن أهم معوقات الإبداع هي: التكرار والاعتیاد، الخوف، الأحكام المسبقة، الجمود والكسل، القصور وعدم المقدرة على إظهار الأفكار. فجميع ما ذكر سابقاً يعتبر من معيقات الإبداع، ويحد منه، بل يؤدي إلى الإنسان إلى الرتابة واتباع الروتين، وتقليد الآخرين. (هلال، 2016، ص53)

مراحل الإبداع:

يتكون الإبداع من عدة مراحل أجملها أبو النصر (2012) في الكل التالي :



الشكل (1): يمثل مراحل الإبداع مأخوذ من أبو النصر (2016)

ويتضح من الشكل أن مراحل الإبداع أربع مراحل، بدايةً من مرحلة الإعداد والتي يقوم بها العقل بتجميع البيانات وتحليلها المتعلقة بالمشكلة محل الدراسة، وخلال هذه المرحلة يسعى العقل للتعرف على كل المتغيرات المتعلقة بالمشكلة، أما المرحلة الثانية فهي مرحلة الحضنة، والتي تتم في العقل غير المدرك، ويكون العقل الباطن في نشاط مركز في المشكلة للوصول لحل لها، وفي نهاية المرحلة يتوصل العقل المدرك فجأة وبدون مقدمات لحل سليم للمشكلة، أما المرحلة الثالثة وهي مرحلة البلورة وفيها يحاول العقل المدرك بلورة

الأفكار والحلول وعادة ما تنتهي بالفشل، وفي وقت لاحق تحدث إشارة للعقل المدرك بمكان سلسلة المفاتيح بما يسمى بالإلهام، أما المرحلة الرابعة والأخيرة فهي مرحلة التحقق من صحة الفكرة، وتهدف للتحقق من مدى صحة الفكرة ويتم ذلك بالتحقق الداخلي في عقل المبتكر والتحقق الخارجي بين الشخص وزملائه، وبالطبع فهذه المراحل شخصية تتعلق بكل شخص لوحدته وليست موحدة لكل الأشخاص، وما يصلح لشخص قد لا يصلح لغيره.

خصائص الإبداع:

ويتمتع المبدع بعدة سمات وصفات شخصية وعقلية ونفسية تتسق وقدراتهم الإبداعية، ويشترك فيها أو في جزء منها المبدعون جميعاً ودرجات متفاوتة، ومن أهم هذه الصفات حب الاستطلاع، كذلك البراعة والدهاء، وسرعة البديهة، وكثرة الأفكار، القدرة على عرض الأفكار، كما أنهم يمتلكون المعرفة الواسعة في المجالات العلمية المختلفة، دائمى السؤال والاستقصاء وفي موضوعات قد تكون غريبة، المبدع ذو فكر مستقل ويميل للانزغال، وأخيراً فالمبدع ليس عدوانياً، بل هادئ الطباع في الغالب، وانعزاليين. (الحلاق، 2012، ص12) ويضيف الهيئات (2015) مجموعة أخرى لخصائص المبدع ومنها المثابرة، الانفتاح على التجارب الجديدة، المخاطرة، التخيل، وإعادة تعريف المشكلة.

النظريات المفسرة للإبداع:

نظرية التحليل النفسي: تفترض هذه النظرية أن سلوك الفرد محكوم بعوامل لاشعورية أبرزها الغرائز الجنسية والعدوانية والأبداع يفسر على أساس التسامي بهذه الغرائز واستخدام الطاقة التي توفرها بأعمال وسلوكيات مقبولة اجتماعياً ويرى (فرويد) أن الأبداع ينشأ من صراع نفسي عند الفرد منذ طفولته الأولى بين الغرائز من جهة وضوابط المجتمع ومطالبه من جهة أخرى. (أبو النصر، 2016، ص22)

النظرية العقلية: ويعد (جيفورد) من أبرز أصحاب هذه النظرية التي تذهب تؤمن بأن الأبداع نتاج العقل ووليد الفكر وأنه عمل مستتير واع يحققه عقل ناضج قد امتلك زمام نفسه وتحققه إرادة مضاءة بنور الفكر وتمثل ناقد بصير، إذ يقرر (باسكال) أن كل عظمتنا تكمن وتتحصر في الفكر. (الهوري، 2012، ص35)

2-2 الدراسات السابقة:

2-2-1 الدراسات المحلية:

1- دراسة (حجازي، محمد، 2017): بعنوان " مستوى الاحتراق النفسي وعلاقته بضغط الدراسة لدى الطالبات المتزوجات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن "

تهدف الدراسة إلى معرفة مستوى الاحتراق النفسي وعلاقته بضغط الدراسة لدى الطالبات المتزوجات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن ، حيث تم استخدام مقياس الاحتراق النفسي لجمع البيانات ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة تتكون من 85 طالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس يتراوح بين المتوسط والمنخفض حسب الأبعاد الثلاثة للمقياس الإجهاد الانفعالي، الإنجاز الشخصي، التبدل الاحساسي، كما أنه درجة ضغوط الدراسة لدى الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس كانت متوسطة، وتبين أيضاً أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاحتراق النفسي لدى الطالبات المتزوجات بقسم علم النفس، كما أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاحتراق النفسي و متوسطات ضغوط الدراسة.

2- دراسة (باوية، 2012) بعنوان: "مستوى الاحتراق النفسي لدى الطالب الجامعي".

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى الطلبة الجامعيين في كلية العلوم الاجتماعية ، مع الاخذ بعين الاعتبار المتغيرات التالية : الجنس (ذكور - اناث) التخصص الدراسي (علم النفس - علوم التربية) نمط الاقامة (الداخلي - الخارجي) واثر هذه المتغيرات على الاحتراق النفسي ، واستخدمت الباحثة لجمع بيانات هذه الدراسة مقياس الاحتراق النفسي المصمم لهذا الغرض ، حيث طبق على طلبة السنة الرابعة كلاسيكي بقسم علم النفس وعلوم التربية بكلية العلوم الاجتماعية على عينة قوامها 170 طالب وطالبة ثم اختيروهم بطريقة عشوائية ، وتم الاعتماد في المعالجة الاحصائية للبيانات على التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية وقيمة ت لدلالة الفروق ومنه توصلت الدراسة الى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى الطالب الجامعي مرتفع، ولا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير الجنس (ذكور ، اناث)، كما أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير نمط الاقامة (الداخلي ، الخارجي)، و لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات الطلبة الجامعيين تبعا لمتغير التخصص (علم النفس ، علوم التربية).

3- دراسة (الزهراني، 2008): الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة. هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي وبعض سمات الشخصية (الثبات الانفعالي - الاجتماعية - السيطرة - المسؤولية) وكذلك معرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاحتراق النفسي نتيجة لاختلاف (سنوات الخبرة - العمر - المؤهل - الحالة الاجتماعية) ، لدى عينة من العاملات في مدينة جدة ، و قد قامت الباحثة باختيار 150 عاملة ، حيث تم تطبيق مقياس الاحتراق النفسي (ماسلك) ، و مقياس البروفيل الشخصي لجوردن ألبرت ، ومن نتائج الدراسة انه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي وبعض سمات الشخصية (الثبات الانفعالي ، الاجتماعية ، السيطرة) كما اثبتت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعات ومنخفضات الاحتراق النفسي ، من العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة في سمة الثبات الانفعالي ، بينما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعات ومنخفضات الاحتراق في سمات : (الاجتماعية ، السيطرة ، المسؤولية و الدرجة الكلية).

2-2-2 الدراسات العربية:

1- دراسة (حسين، ابراهيم، 2017) بعنوان: "الاحتراق النفسي لدى طلاب الجامعة بمصر والكويت في ضوء الجنسية والنوع والتخصص الدراسي".

هدفت الدراسة الى الكشف عن الفروق في الاحتراق النفسي لدى طلاب الجامعة وفقا لمتغيرات الجنسية، النوع والتخصص الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة بمصر قوامها 820 طالبا وطالبة، وعينة من طلاب الجامعة بالكويت قوامها 880 طالبا وطالبة، استخدمت الدراسة مقياس الاحتراق لدى طلاب الجامعة من اعداد Schaufeli, et al., 2002b وتعريب السيد حسانين 2012 وانتهت الدراسة الى جملة من النتائج منها وجود فروق في الانهاك لصالح الطلاب الكويتيين، ووجود فروق في تبليد المشاعر في اتجاه الطلاب المصريين، في حين لم توجد فروق بينهما في الكفاءة. كما تبين وجود فروق وفقا للنوع (ذكور ، اناث) في اتجاه الاناث في جميع ابعاد الاحتراق، وكذلك وجود فروق في جميع ابعاد الاحتراق وفقا للتخصص (عملي، أدبي) في اتجاه طلاب العلمي. كما اسفرت النتائج عن وجود أثر دال لتفاعل متغيرات الجنسية والنوع والتخصص على ابعاد الاحتراق النفسي وكانت الطالبات المصريات ذات التخصص العلمي هن الفئة الأعلى في الشعور بالاحتراق النفسي. وتمت مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، كما تم تقديم بعض المقترحات للدراسات المستقبلية.

2- دراسة (صقر، 2014): الأسلوب الإبداعي (التكفي/ التجديدي) وعلاقته بأساليب التعلم النوعية (ميمليتكس) لدى طلبة الأول الثانوي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسلوب الإبداعي (التكفي/ التجديدي) وعلاقته بأساليب التعلم النوعية (ميمليتكس) المفضلة لدى طلبة الأول الثانوي والكشف عن الفروق بين الجنسين في أساليب التعلم النوعية (ميمليتكس)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وعلى مقياس كيرتون لقياس الأسلوب الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (590) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الأسلوب الإبداعي لصالح الذكور، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأسلوب الإبداعي وأساليب التعلم النوعية ما عدا الجماعي.

3- دراسة (أحمد، وآخرون، 2020): بعنوان "مستوى الاحتراق النفسي لدى الطلبة الجامعيين في ظل تطبيق نظام LMD" تهدف الدراسة الحالية للتعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى الطلبة الجامعيين ، ومحاولة الكشف عن الفروق بين الطلبة ، والتي قد تعزى الى متغير الجنس ، حيث شملت العينة 67 طالبا(ة) للسنة الثالثة ليسانس ارشاد وتوجيه، اختبروا بطريقة عشوائية بسيطة. للتحقق من أهداف الدراسة استخدم الباحثون أداة لقياس " الاحتراق النفسي للطلاب الجامعي " مكونة من 20 فقرة ، وبالاعتماد على المنهج الوصفي وبعد المعالجة الاحصائية المناسبة ، خلصت النتائج الى أن مستوى الاحتراق النفسي لدى الطلبة الجامعيين مرتفع، و لا توجد فروق دالة احصائياً في الاحتراق النفسي بين الطلبة الجامعيين يعزى للجنس.

2-2-3 الدراسات الاجنبية:

1- دراسة لومبرج (Lomberg & Kollmann & Stockman, 2017): أنماط مختلفة للاحتياجات المختلفة - تأثير الأنماط المعرفية على الابداع .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير الأنماط المعرفية (الأصالة - حكم القاعدة) على توليد الأفكار بالاعتماد على الأسلوب (التجديدي-التجويدي) لكيرتون، واستخدمت اختبارين كأدوات للدراسة، وهما اختبار الطلاقة والأصالة، واختبار لقياس الابداع، وتكونت عينة الدراسة من (191) فرداً، وأشارت نتائج الدراسة أن الأنماط المعرفية تؤثر بشكل مختلف على الطلاقة والأصالة في توليد الأفكار، كما أن أصالة النمط المعرفي ترتبط بطلاقة التفكير بينما يرتبط أسلوب حكم القاعدة بتوليد الأفكار الأصلية.

2- دراسة سيليك (Selcuk, 2018): العلاقة بين الصحة النفسية والضغط والاحتراق النفسي والقلق والرضا النفسي والمشاركة الوظيفية لدى المعلمين.

وهدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الصحة النفسية والضغط والاحتراق النفسي والقلق والرضا النفسي والمشاركة الاجتماعية، تتكون عينة الدراسة من 335 معلماً من 27 مدرسة تم اختيارهم عشوائياً من المدارس في مقاطعة كيرك اخان في هاتاي في العام الدراسي (2015 - 2016) تم استخدام مقياس الصحة النفسية، مقياس الضغوط، مقياس القلق، مقياس الاحتراق النفسي ، مقياس الرضا النفسي، مقياس مشاركة الوظيفة وتوصلت الدراسة الى أنه توجد علاقة ايجابية بين مستويات الضغوط للمعلمين ومستويات القلق لديهم، توجد علاقة ايجابية بين الضغوط والاحتراق النفسي، توجد علاقة سلبية بين الصحة النفسية والقلق نتيجة تأثيره بعلاقة سلبية على الضغوط، توجد علاقة سلبية بين الصحة النفسية والاحتراق النفسي نتيجة تأثيره بعلاقة سلبية على كل من الضغوط والقلق، توجد علاقة ايجابية للصحة النفسية والرضا النفسي لدى المعلمين من خلال تأثيره بعلاقة عكسية على كل من الإحساس بالضغط والاحتراق النفسي والقلق، وتوجد علاقة ايجابية بين الصحة النفسية على مستويات المشاركة الوظيفية للمعلمين من خلال تأثيره بعلاقة عكسية مع كل من الضغوط والقلق والاحتراق النفسي، وعلاقة ايجابية مع الرضا النفسي.

2-3 التعقيب على الدراسات السابقة:

تتقف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها لأحد متغيرات الدراسة وهي متغير الاحتراق النفسي ومتغير الأداء الابداعي، ولكن الدراسة الحالية تختص بتناول العلاقة بين الاحتراق النفسي والأداء الابداعي، وحسب علم الباحثات فإن هذه الدراسة هي الدراسة العربية الأولى التي تتناول العلاقة بين الاحتراق النفسي والأداء الابداعي.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اعتمادها على المنهج الارتباطي، وعلى الاستبانة كأداة للدراسة.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في حجم ونوعية العينة التي تم تطبيق الدراسة عليها، فالدراسات السابقة طبقت على عينات مختلفة حيث طبقت دراسة الزهراني (2008م) طبقت على العاملات في مدينة جدة، ودراسة راشد (2017م) على معلمي التربية الخاصة، ودراسة السبيعي (2014م) طبقت على معلمي التربية الخاصة، ودراسة صقر (2014) التي طبقت على طلبة المرحلة الثانوية. طبقت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة بينما اختصت الدراسة الحالية في التطبيق في البيئة السعودية، وهذا ما تشابه به الدراسة الحالية مع ودراسة (السبيعي، 2014) ودراسة الزهراني (2008م)

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

يتناول هذا الفصل من الدراسة عرضاً لمنهج الدراسة، كما ويتناول وصفاً لمجتمع وعينة الدراسة، وبالإضافة لأدوات الدراسة والأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة.

3-1 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، والمنهج الوصفي يعتمد على وصف الظاهرة كما هي، وجمع المعلومات والبيانات عنها وتصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميّاً بأرقام ورسوم بيانية، يضعها ويوضح خصائصها بحيث تؤدي ذلك إلى الوصول إلى فهم علاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر. (عبيدات وآخرون، 2007)

3-2 عينة الدراسة:

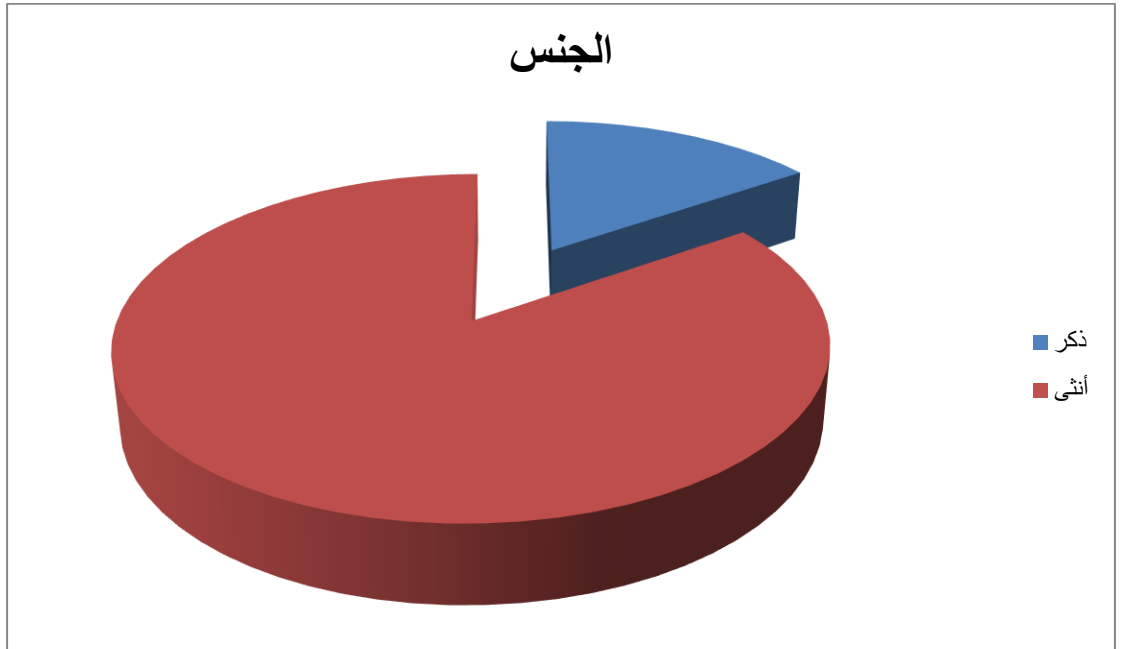
تتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة الملك عبدالعزيز في محافظة جدة لعام 2022، المسجلين للفصل الدراسي الثاني من العام 1443هـ، من جميع المستويات التعليمية، والتي تتراوح أعمارهم بين 18 عام إلى 23 عام، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (234) طالباً وطالبة.

خصائص توزيع عينة الدراسة:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	36	15.4
أنثى	198	84.6
المجموع	234	%100

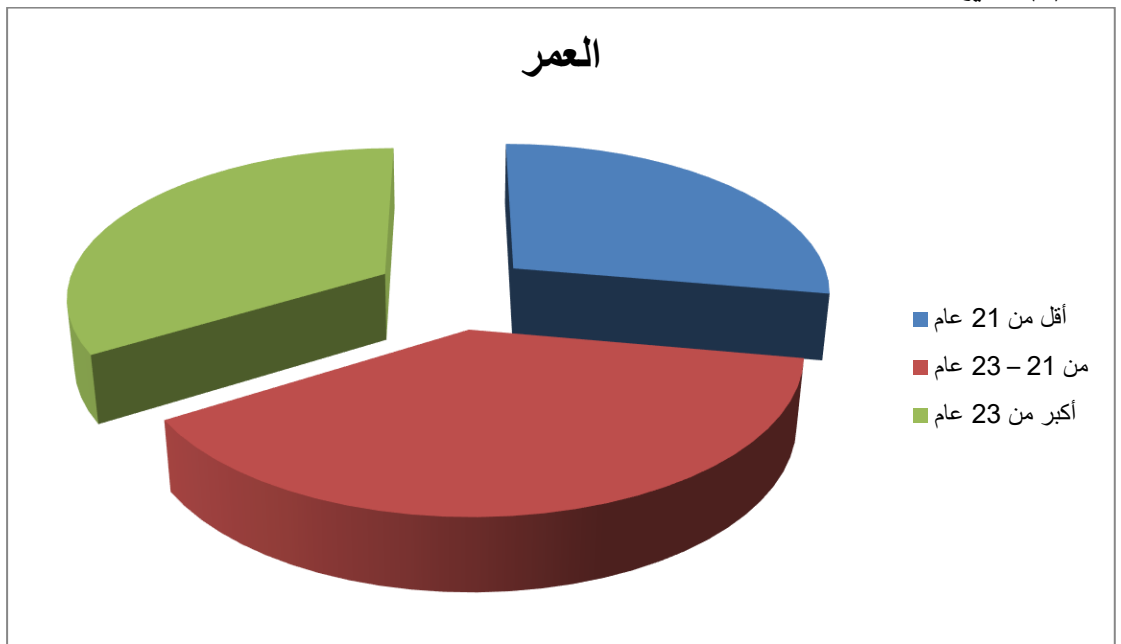
شكل (1) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس



جدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 21 عام	65	27.8
من 21 - 23 عام	90	38.5
أكبر من 23 عام	79	33.8
المجموع	234	%100

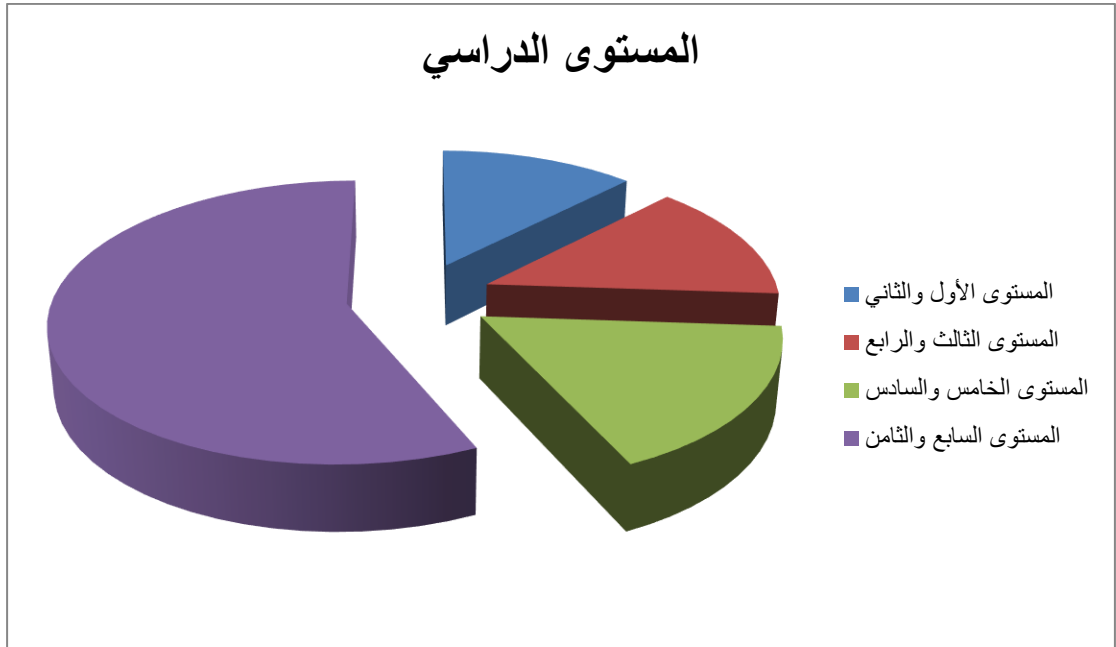
شكل (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر



جدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
المستوى الأول والثاني	29	12.4
المستوى الثالث والرابع	32	13.7
المستوى الخامس والسادس	40	17.1
المستوى السابع والثامن	133	56.8
المجموع	234	%100

شكل (3) توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي



3-3 الأدوات:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة فإنها تعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة، والتي تتكون من الأدوات التالية:

1- استمارة البيانات الأولية:

والتي تحتوي على المعلومات الأساسية عن المستجيب (الجنس، العمر، المستوى الدراسي).

2- مقياس الاحتراق النفسي:

مقياس الاحتراق النفسي في البيئة العربية من إعداد زينب شقير (2018)، ويهدف هذا المقياس الى التعرف على قدرة الفرد على تقدير الاحتراق النفسي لديه، والذي يتكون من 25 فقرة.

صدق المقياس:

1- **صدق المحكمين:** حيث تم عرض العبارات على مجموعة من أساتذة علم النفس بكلية الآداب وقد وصل الاتفاق بينهم لأكثر من 80% لكل عبارة.

2- الصدق التلازمي: يعتبر هذا النوع من أهم أنواع الصدق وأكثرها شيوعاً ، وقد استخدمت الباحثة عبارات مقياس الاحتراق النفسي الذي أعده السيد السمدوني ، وطبقته الباحثة على عينة التقنيين الحالية بالإضافة إلى قائمة المقياس الحالي ، وكان معامل الارتباط بين نتائج المقياسين 0.82 وهو معامل ارتباط مرتفع ودال وموجب .

3- صدق التمييز: باستخدام طريقة المقارنة الطريفة حيث تم أخذ درجات الطلبة والطالبات (عينة التقنيين) الحاصلين على درجات مرتفعة على المقياس ، وكذلك الحاصلين على أقل الدرجات على المقياس (الارباعى الأعلى والارباعى الأدنى ن=1 ن=2=50 لكل من الذكور والإناث) .

جدول (4) المقارنة الطرفية بين المرتفعات والمنخفضات على المقياس من الجنسين

العينة	مرتفعات	منخفضات	قيمة ت	الدالة
ذكور	38.22	33.71	23.3	0.01
	10.25	9.41		
إناث	42.35	34.11	5.89	0.01
	13.12	8.15		

ثبات المقياس:

1. طريقة إعادة التطبيق : قامت (شقيير، 2018) بحساب ثبات المقياس لمرتين متتاليتين بفواصل زمني 15 يوم كما يوضح جدول رقم (2)

جدول (5) معاملات الثبات بطريقة إعادة إجراء الاختبار

العينة	الاختبار	معامل الثبات
ذكور المرحلة الثانوية	100	0.51
ذكور المرحلة الثانوية	100	0.64
ذكور المرحلة الجامعية	100	0.71
ذكور المرحلة الجامعية	100	0.83

ولا شك أن معاملات الثبات كما يكشف عنها جدول (2) تكشف عن وجود ارتباطات دالة بين التطبيقين .

2. طريقة التجزئة النصفية :- وذلك باستخدام طريقة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية (بعد استبعاد العبارة الفردية الزائدة) لحساب قيم ثبات المقياس وكان معامل الثبات 0.89

3- مقياس الأداء الابداعي:

وهو مقياس الابداع والابتكار، ويتكون المقياس من (16) فقرة، وهو تقييم ذاتي من الموقع الشهير mind tools وتم ترجمته عبر منصة ادراك بواسطة (المالكي، 2019) ، وهدفه معرفة مستوى الابداع لدى الفرد.

تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس وفق الجدول التالي:

جدول (6) تصحيح مقياس الأداء الابداعي

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
1	2	3	4	5

ويتم تصحيح جميع الفقرات في الاتجاه الايجابي ما عدا الفقرات (3، 8) فإنه يتم استخدام عكس التصحيح.

ويتم جمع الدرجات الكلية للمقياس ويكون مستوى الابداع وفق ما يلي:

- اذا كان المجموع من 16 الى 36 فان مستوى الابداع لدى المستجيب ضعيف ويحتاج للقراءة والتطبيق في موضوع الابداع.
- اذا كان المجموع من 37 الى 58 فان مستوى الابداع لدى المستجيب متوسط وأنه يسير على طريق الابداع.
- اذا كان المجموع من 59 فان مستوى الابداع لدى مرتفع ويمكن اعتباره مبدع.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام الباحث (المالكي، 2019) بتقنين المقياس على البيئة السعودية من خلال ما يلي:

صدق المقياس:

قام (المالكي، 2019) بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من طلبة المرحلة الجامعية، والتي تتكون (100) طالباً وطالبة، ومن ثم قام بحساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت جميع الفقرات دالة احصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

ثبات المقياس:

قام (المالكي، 2019) بحساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات المقياس، وقد أشارت النتائج أن معامل ثبات ألفا كرونباخ قد بلغ (0.812) وهذا ما يدل على ثبات مرتفع للمقياس.

الصدق والثبات للدراسة الحالية:

أولاً: مقياس الاحتراق النفسي:

صدق مقياس الاحتراق النفسي:

تم التأكد من صدق مقياس الاحتراق النفسي عن طريق حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي:

جدول (7)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الاحتراق النفسي والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	0.698	دالة عند 0.01	.14	0.699	دالة عند 0.01
.2	0.811	دالة عند 0.01	.15	0.698	دالة عند 0.01
.3	0.674	دالة عند 0.01	.16	0.766	دالة عند 0.01
.4	0.819	دالة عند 0.01	.17	0.749	دالة عند 0.01

0.01 دالة عند	0.751	.18	0.01 دالة عند	0.621	.5
0.01 دالة عند	0.699	.19	0.01 دالة عند	0.698	.6
0.01 دالة عند	0.547	.20	0.01 دالة عند	0.846	.7
0.01 دالة عند	0.731	.21	0.01 دالة عند	0.687	.8
0.01 دالة عند	0.771	.22	0.01 دالة عند	0.903	.9
0.01 دالة عند	0.800	.23	0.01 دالة عند	0.747	.10
0.01 دالة عند	0.751	.24	0.01 دالة عند	0.621	.11
0.01 دالة عند	0.749	.25	0.01 دالة عند	0.668	.12
			0.01 دالة عند	0.647	.13

ثبات مقياس الاحتراق النفسي

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (8) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الاحتراق النفسي

معامل الفا	الدرجة الكلية لمقياس الاحتراق النفسي
0.780	

الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا لجميع فقرات المقياس مرتفعة، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وبذلك قد تم التأكد من ثبات المقياس.

ثانياً: مقياس الأداء الإبداعي:

صدق مقياس الأداء الإبداعي: تم التأكد من صدق مقياس الأداء الإبداعي عن طريق حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي:

جدول (9)

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس الأداء الإبداعي والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	0.652	دالة عند 0.01	.9	0.942	دالة عند 0.01
.2	0.749	دالة عند 0.01	.10	0.697	دالة عند 0.01
.3	0.495	دالة عند 0.01	.11	0.903	دالة عند 0.01
.4	0.699	دالة عند 0.01	.12	0.884	دالة عند 0.01
.5	0.698	دالة عند 0.01	.13	0.863	دالة عند 0.01
.6	0.766	دالة عند 0.01	.14	0.745	دالة عند 0.01
.7	0.749	دالة عند 0.01	.15	0.739	دالة عند 0.01
.8	0.751	دالة عند 0.01	.16	0.779	دالة عند 0.01

ثبات مقياس الأداء الإبداعي:

معامل ألفا كرونباخ: تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب الثبات، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (10) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس الأداء الإبداعي

معامل ألفا	
0.802	الدرجة الكلية لمقياس الأداء الإبداعي

الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا لجميع فقرات المقياس مرتفعة ، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وبذلك قد تم التأكد من ثبات المقياس.

3-4 الأساليب الإحصائية:

1. معامل الارتباط بيرسون يستخدم للكشف عن صدق الاتساق الداخلي ، كما تم استخدامه لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.
2. معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
3. معادلة سبيرمان لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية Splet half method.
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية بهدف إيجاد استجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة ودرجتها الكلية.
5. اختبار ت Independent - T test لتحديد الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
6. اختبار معامل التباين الاحادي ANOVA لقياس الفروق بين ثلاث مجموعات مستقلة فأكثر.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تمهيد:

تقوم الباحثة في هذا الفصل باختبار فرضيات الدراسة من خلال الوسائل الإحصائية المناسبة بما يخدم نوعية المتغيرات في الفرضية، وعرض نتائج اختبار هذه الفرضيات وشرحها.

1-4 نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الاحتراق النفسي والأداء الإبداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة".

قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بيرسون للتحقق من وجود علاقة بين الاحتراق النفسي والأداء الإبداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

جدول (11) معامل الارتباط بيرسون بين
الاحترق النفسي والأداء الإبداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة

معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)	مستوى الدلالة
-0.189	0.004	دالة إحصائية

 الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$.

 يبين الجدول السابق أن معامل الارتباط تساوي - 0.189 وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.004 وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$.

وهذا يدل على وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين الاحترق النفسي والأداء الإبداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

وبناءً عليه نقبل الفرضية الأولى التي تنص على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحترق النفسي والأداء الإبداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة".

2-4 نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاحترق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تبعاً لمتغير الجنس".

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام "Independent - T test لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في تقديرات عينة الدراسة لمستوى الاحترق النفسي تبعاً لمتغير الجنس لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (12) نتائج Independent - T test لمعرفة الفروق بين
تقديرات عينة الدراسة لمستوى الاحترق النفسي تبعاً لمتغير الجنس

الأداة	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T قيمة	مستوى الدلالة	التعليق
الاحترق النفسي	ذكر	36	2.0356	.72932	0.713	0.135	غير دالة
	أنثى	198	2.1192	.67418			

 يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.135 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاحترق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى).

وبناءً على ذلك نرفض الفرضية الثانية التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاحترق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)".

3-4 نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأداء الإبداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)".

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام " Independent - T test لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق في تقديرات عينة الدراسة لمستوى الاحترق النفسي تبعاً لمتغير الجنس لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (13) نتائج Independent - T test لمعرفة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة للذكاء الانفعالي تبعاً لمتغير الجنس

التعليق	مستوى الدلالة	T قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	الأداة
غير دالة	0.216	0.643	0.67112	2.7691	36	ذكر	الأداء الإبداعي
			0.71433	2.8589	198	أنثى	

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.216 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأداء الإبداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى).

وبناءً على ذلك نرفض الفرضية الثالثة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأداء الإبداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى)".

4-4 نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحترق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي".

وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للكشف عن الفروق في تقديرات عينة الدراسة للنتيجة الأسرية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي

لمعرفة الفروق بين تقديرات عينة الدراسة للنتيجة الأسرية تبعاً لمتغير المستوى الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	4.547	0.516	0.039	0.990	غير دالة إحصائية
	داخل المجموعات	103.822	1.451			
	المجموع	108.369				

يتضح من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0.990 وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في مستوى الاحتراق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

وبناءً على ذلك/ نرفض الفرضية الرابعة الذي ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي".

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة والخاتمة التوصيات

تمهيد:

تقوم الباحثات في هذا الفصل من الدراسة بعرض ملخص للنتائج، كما وتقوم بتفسير النتائج التي توصلت إليها بعد اختبار الفرضيات، ومن ثم تقوم بعرض بعض التوصيات والمقترحات بناءً على طبيعة هذه النتائج.

1-5 تلخيص النتائج:

توصلت الدراسة للنتائج التالية:

1. توجد علاقة عكسية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01 بين مستوى الاحتراق النفسي والأداء الإبداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في متوسط درجات الشعور بالاحتراق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير الجنس.
3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في متوسط درجات الأداء الإبداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير الجنس.
4. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في متوسط درجات الاحتراق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

2-5 مناقشة النتائج:

1-2-5 مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

أشارت نتيجة الفرضية الأولى أنه توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي والأداء الإبداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الاحتراق النفسي لدى الفرد ينخفض بذلك مستوى الأداء الإبداعي لديه، وفي حالة انخفاض مستوى الاحتراق النفسي يرتفع مستوى الأداء الإبداعي لديه.

وتفسر الباحثات هذه النتيجة إلى أن الاحتراق النفسي يقتل الإبداع لدى الفرد ويقلل من عزيمته ومن قدرته على الانجاز، فعند شعور الفرد بارتفاع مستوى الاحتراق النفسي يشعر بالإرهاق والتعب والملل واستشعاره بأنه غير قادر على اكمال الطريق وهذا ما ينعكس سلبياً على قدرته الإبداع، بينما يكون الفرد الذي لديه مستوى منخفض من الاحتراق النفسي أكثر اتجاهاً نحو التميز ونحو الإبداع في شتى المجالات، وبذلك يرتفع مستوى الأداء الإبداعي لديه، وذلك لاستشعاره بأنه يمتلك الكثير من الطاقة الايجابية التي تزيد من عزيمته ومن دافعيته نحو فعل الأشياء التي تتصف بأنها إبداعية، وهذا ما قد يفسر وجود العلاقة السلبية بين الاحتراق النفسي والأداء الإبداعي لدى عينة الدراسة.

تتفق هذه النتيجة مع ما أورده نظرية التحليل النفسي في تفسير الاحتراق النفسي حيث فسرت نظرية التحليل النفسي الاحتراق النفسي على أنه ناتج عن عملية ضغط الفرد على الأنا لمدة طويلة وذلك مقابل الاهتمام بالعمل، مما قد يمثل جهداً مستمراً لقدرات الفرد، مع عدم قدرة الفرد على مواجهة تلك الضغوط بطريقة سوية، أو أنه ناتج عن عملية الكبت أو الكف للرغبات غير المقبولة والمتعارضة مع مكونات الشخصية، مما يولد صراع بين تلك المكونات ينتهي في أقصى مراحلها إلى الاحتراق النفسي، وهنا ترى الباحثات أن ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي يجعل الفرد يعيش في صراع مستمر يمنعه من الإبداع.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (صقر، 2014) التي توصلت لوجود ارتباط بين الأسلوب الإبداعي والاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة.

5-2-2 مناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

أشارت نتيجة الفرضية الثانية على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الاحتراق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تبعاً لمتغير الجنس، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في مستوى الاحتراق النفسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب أن أفراد العينة من نفس البيئة وتتشابه لديهم أساليب التنشئة الاجتماعية، وهذا ما يؤدي إلى تقارب في مستويات الاحتراق النفسي بين الذكور والإناث.

كما وترى الباحثات أن هذه النتيجة من الممكن أن ترجع إلى التشابه في البيئة الاجتماعية التي تتصف بأنها بيئة آمنة من الناحية النفسية والاجتماعية لدى عينة الدراسة، وهذا ما أدى إلى تجانس في استجابات عينة الدراسة على اختلاف الجنس.

كما وترى الباحثات أن هذه النتيجة قد تكون بسبب تقارب المستوى التعليمي لجميع أفراد عينة الدراسة، فجميع أفراد عينة الدراسة على اختلاف اجناسهم هم طلاب في جامعة الملك عبد العزيز، وبذلك هم من الفئة المتعلمة والواعية.

تتفق هذه النتيجة مع تفسير النظرية السلوكية بأن الاحتراق النفسي يكون في ضوء عملية التعلم على أنه سلوك غير سوى تعلمه الفرد نتيجة ظروف البيئة غير المناسبة، وهنا ترى الباحثات أن الإبداع يكون نتيجة للتعلم بغض النظر عن جنس الفرد.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (حجازي، محمد، 2017) التي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة.

كما وتتفق نسبياً مع نتيجة دراسة (السبيعي، 2014) التي توصلت لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي التربية الخاصة في الاحتراق النفسي تبعاً لمتغيرات (العمر، البرامج التدريبية، عدد سنوات الخبرة ، وتبعاً للنوع).

5-2-3 مناقشة نتيجة الفرضية الثالثة:

أشارت نتيجة الفرضية الثالثة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الأداء الإبداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تبعاً لمتغير الجنس (ذكر/ أنثى) ، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلاف بين الذكور والإناث من عينة الدراسة في مستوى الاداء الإبداعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بسبب أن جميع أفراد عينة الدراسة من فئة الطلبة في المرحلة الجامعية، وجميع أفراد عينة الدراسة على وعي كامل بالجوانب الإبداعية وكيفية رفع مستوى الإبداع لديهم، وهذا أدى إلى عدم وجود فروق في مستوى الأداء الإبداعي لدى عينة الدراسة على اختلاف الجنس (ذكر/ أنثى).

كما وترى الباحثات أن هذه النتيجة قد ترجع إلى المشاريع التي تطلقها المملكة العربية السعودية لكافة أفراد المجتمع على اختلاف اجناسهم، والتي كان أضخمها مشروع رؤية المملكة 2030 التي تعمل على تنمية الجوانب الابداعية لدى جميع أفراد المجتمع على اختلاف اجناسهم وعلى اختلاف أعمارهم.

تتفق هذه النتيجة مع ما أوردته النظرية العقلية التي تؤمن بأن الأبداع نتاج العقل ووليد الفكر وأنه عمل مستتير وإع يحققه عقل ناضج قد امتلك زمام نفسه وتحققه إرادة مضاءة بنور الفكر وتمثل ناقد بصير، إذ يقرر (باسكال) أن كل عظمتنا تكمن وتتحصر في الفكر .

وهنا ترى الباحثات أن الابداع يرتبط بالفكر والعقل ولا يرتبط بالجنس.

تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (صقر، 2014) التي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الذكور والإناث على مقياس الأسلوب الإبداعي لصالح الذكور .

5-2-4 مناقشة نتيجة الفرضية الرابعة:

أشارت نتيجة اختبار الفرض الثاني إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي، وهذا يعني أنه لا يوجد اختلاف بين الطلبة من عينة الدراسة حول الاستجابة على مقياس الاحتراق النفسي باختلاف المستوى الدراسي

وتعزو الباحثات أن هذه النتيجة إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة من طلبة المرحلة الجامعية وجميعهم على قدر كبير من المعرفة والثقافة بكيفية محاربة الاحتراق النفسي والتصدي له، وهذا ما أدى إلى تجانس في استجابات عينة الدراسة حول الاحتراق النفسي بغض النظر عن اختلاف المستوى الدراسي لدى عينة الدراسة.

وبالإضافة لذلك ترى الباحثات أن هذه النتيجة قد ترجع إلى اشتراك جميع أفراد عينة الدراسة في البيئة الجامعية وهي جامعة الملك عبد العزيز التي تتصف بالأجواء الايجابية التي تدعو الجامعية وهي جامعة الملك عبد العزيز التي تتصف بالأجواء الايجابية التي تدعو إلى رفض الاحتراق النفسي لدى جميع الطلبة بغض النظر عن الاختلاف في المستوى الدراسي.

تتفق هذه النتيجة مع تفسير النظرية السلوكية بأن الاحتراق النفسي يكون في ضوء عملية التعلم على أنه سلوك غير سوى تعلمه الفرد نتيجة ظروف البيئة غير المناسبة، وهنا ترى الباحثات أن الابداع يكون نتيجة للتعلم بغض النظر عن الاختلاف في المستوى الدراسي.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبو العون، 2014) التي تؤكد على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الدافعية للإنجاز لدى عينة الدراسة تبعاً لمتغير: الجنس، الحالة الاجتماعية، الخبرة.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عرنكي، 2017) التي تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 لدى عينة الدراسة في متوسط درجات الاحتراق النفسي.

5-3 الخاتمة:

تناولت الدراسة (الاحتراق النفسي وعلاقته بالأداء الابداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة في عام 2022م)، وفي هذا الجزء تعرض الباحثات ملخصاً للدراسة.

جاءت هذه الدراسة في خمسة فصول، وتضمن الفصل الأول: مقدّمةً للتعريف بموضوع الدراسة، والهدف العام من إجراء الدراسة، وأهمية الدراسة، ومشكلة الدراسة، والفروض، ومتغيرات الدراسة وصيغتها فرضيات الدراسة في الصورة التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى الاحتراق النفسي والأداء الابداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز.
2. توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الشعور بالاحتراق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير الجنس.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الأداء الابداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير الجنس.
4. توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسط درجات الاحتراق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

وتلا ذلك أهداف الدراسة وهي:

الهدف العام من إجراء الدراسة: التعرف على طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي والأداء الابداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

والذي انبثقت منه الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف على ماهية الفروق في متوسط درجات الاحتراق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير الجنس.
2. التعرف على ماهية الفروق في متوسط درجات الأداء الابداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير الجنس.
3. التعرف على ماهية الفروق في متوسط درجات الاحتراق النفسي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز تبعاً لمتغير المستوى الدراسي.

وتضمن الفصل الثاني: الإطار النظري، حيث تطرقت الباحثات إلى الجوانب النظرية الخاصة بكل متغير الاحتراق النفسي وبتغيير الأداء الابداعي ثم عرضت الدراسات السابقة والتعليق عليها، وتلا ذلك فروض الدراسة.

وفي الفصل الثالث عرضت منهج الدراسة، حيث اعتمدت الباحثات على المنهج الوصفي، كما عرضت مجتمع الدراسة الذي تكوّن من جميع طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة وعيّنة الدراسة تكونت من (234) طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز ثم عرضت أدوات الدراسة التي اشتملت على مقياس الاحتراق النفسي ومقياس الأداء الابداعي، ومن ثمّ عرضت إجراءات الدراسة، وانتهى هذا الفصل بعرض الأساليب الإحصائية.

وفي الفصل الرابع: كانت اختبار نتائج الدراسة، وفي الفصل الخامس: تناولت الباحثات ملخصاً للنتائج وتفسير نتائج الدراسة، كما عرضت التوصيات والمقترحات، في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة.

4-5 توصيات الدراسة:

بناءً على طبيعة النتائج توصي الباحثات بما يلي:

1. تطبيق برامج إرشادية لعلاج بعض المصابين بالاحتراق النفسي لما له من تأثير سلبي على الاداء الابداعي لدى الأفراد.
2. تفعيل دور الارشاد الاجتماعي لحث الطالبات الابداع، ومواجهة الاحتراق النفسي بكل صلاية وذلك انطلاقاً من الأفكار التي أتى بها على النفس الحديث.
3. نشر منشورات داخل جامعة الملك عبد العزيز تحث الطالبات على السعي نحو تحقيق الأهداف ورفع مستوى الأداء الابداعي.
4. إتاحة الفرصة أمام الطلبة في المرحلة الجامعية الجامعيات الدراسات العليا من خلال بعض المنح الدراسية التي تقدم للطلبة المتفوقين الذين يمتلكون مستوى مرتفع من الأداء الابداعي.

5. توفير قاعات لعقد ندوات داخل جامعة الملك عبد العزيز يتم من خلالها تعريف الطلبة بكيفية مواجهة المشاكل النفسية التي قد تواجه بعض الطلبة كارتفاع مستوى الاحتراق النفسي.
6. حث طلبة قسم علم النفس بجامعة الملك عبد العزيز على تطبيق الطرق العلمية التي أتى بها علم النفس لمعالجة بعض المشاكل النفسية لدى المجتمع السعودي من خلال نشر معلومات تقييد في علاج هذه المشكلات.

5-5 مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثات إجراء المزيد من الدراسات مثل:

1. دراسة الاحتراق النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدينة جدة.
2. دراسة الاحتراق النفسي وعلاقته بمستوى الاكتئاب لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
3. دراسة الاحتراق النفسي وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
4. دراسة الوحدة النفسية وعلاقتها بالأداء الإبداعي لدى طلاب وطالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
5. دراسة المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأداء الإبداعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة جدة.
6. دراسة الأداء الإبداعي وعلاقته بالاكتئاب لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة.

المراجع:

المراجع العربية:

- أبو النصر، مدحت محمد (2012). التفكير الابتكاري والإبداعي طريقك إلى التميز والنجاح. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أحمد وآخرون، ورغي (2020). مستوى الاحتراق النفسي لدى الطلبة الجامعيين في ظل تطبيق نظام LMD. مجلة الراصد العلمي، المجلد (7)، العدد (1).
- حسانين، السيد، إبراهيم، أحمد (2017). الاحتراق النفسي لدى طلاب الجامعة بمصر والكويت في ضوء الجنسية والنوع والتخصص الدراسي. مجلة الإرشاد النفسي، العدد (51)، الجزء (2).
- باوية، نبيلة (2012). مستوى الاحتراق النفسي لدى الطالب الجامعي. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (8).
- بركات، زياد. (2006م). التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- بن عطية، بشيري (2016). الأداء الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة المسيلة، مجلة الإبداع الرياضي، ع. 19.
- الحايك، هيام (2000). مستويات الاحتراق لدى معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- حجازي، عائشة، محمد، أميرة (2017). مستوى الاحتراق النفسي وعلاقته بضغط الدراسة لدى الطالبات المتزوجات بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. العلوم التربوية، العدد (2).
- الحر، عبد العزيز محمد (2017). القيادة في مدارس المستقبل. الرياض: مكتبة التربية العربي لدول الخليج.
- حسانين، السيد، إبراهيم، أحمد (2017). الاحتراق النفسي لدى طلاب الجامعة بمصر والكويت في ضوء الجنسية والنوع والتخصص الدراسي. مجلة الإرشاد النفسي، العدد (51)، الجزء (2).
- الحلاق، هشام سعيد (2010). الأداء الإبداعي مهارات تستحث التعلم. دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.

- الدهشان، جمال علي (2019). تنمية الذكاء الرقمي لدى أطفالنا أحد متطلبات الحياة في العصر الرقمي، المجلة العربية للبحوث في العلوم التربوية، 3(4)، 51-88.
- راشد ، انور احمد عيسى (2017م) قلق المستقبل وعلاقته بالاحترق النفسي في ضوء المتغيرات الديموغرافية دراسة ميدانية على معلمي التربية الخاصة الجزيرة: السودان .
- رمضان، منال حسن. (2018م). أثر استراتيجيات التعلم النشط في التفكير الإيجابي لدى طلبة الصف السابع في منطقة عمان. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (39)، 665-678.
- الزهراني ، نوال عثمان (2008م) . الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- السبيعي ، عبدالله (2014م) . الاحتراق النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بمدينة الرياض .رسالة ماجستير، جامعة نايف للعلوم الأمنية: الرياض.
- السر، حنان عمر. (2014م). دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية مناهج التفكير الإيجابي لدى طلبتهم في ضوء الكتاب والسنة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- صقر، آدم السيد أحمد (2014). الأسلوب الإبداعي (التكفي/ التجديدي) وعلاقته بأساليب التعلم النوعية (مميلتكس) لدى طلبة الأول الثانوي، مجلة الدراسات التربوية والانسانية، 6(4).
- الطلاع، سليمان أحمد (2015). واقع الاحتراق النفسي واسبابه لدى العاملين في شركة توزيع كهرباء محافظات غزة، مجلة جامعة الأزهر سلسلة العلوم الانسانية، 17(2). 181-214.
- عبدالكريم، مأمون (2018) الاحتراق النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمناوبة الليلية في مصلحة الاستعجالات الطبية، مركز جيل البحث العلمي
- العتوم، عدنان والجراح، عبد الناصر وبشارة، موفق. (2007م). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. عمان: دار المسيرة للنشر.
- القرني، على (2003). الاعلام والاحتراق النفسي دراسة عن مستوى الضغوط المهنية في المؤسسات الاعلامية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- هلال، محمد عبدالنبي (2016). مهارات التفكير الابتكاري كيف تصبح مبدعاً. ط5، القاهرة: مركز تطوير الأداء والتنمية.
- الهيدي، زيد (2012). مهارات التدريس الفعال. ط3، الامارات: دار الكتاب الجامعي.
- الهيئات، مصطفى قسيم (2015). برنامج سكامبر لتنمية الأداء الابداعي النظرية والتطبيق. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.

المراجع الاجنبية:

- Lomberg, C. , Kollmann, T. , Stockman, C. (2017). Different Styles for Different Needs – The Effect of Cognitive Styles on Idea Generation, Creativity and Innovation Management, 26(1).
- Selcuk, Demir(2018). The Relationship between Psychological Capital and Stress, Anxiety, Burnout, Job Satisfaction, and Job Involvement, Eurasian Journal of Educational Research (EJER) Issue 75.

"Psychological burnout and its relationship to creative performance among a sample of male and female students of King Abdulaziz University in Jeddah for the year 2022"

Abstract:

The study aimed to reveal the relationship between psychological burnout and creative performance among male and female students of King Abdulaziz University in Jeddah. The study was conducted on a random sample of (234) individuals. The study relied on the descriptive correlative approach. The study concluded that there is an inverse relationship between psychological burnout and creative performance in the study sample, while there are no statistical differences in the average degrees of psychological burnout among the study sample according to the gender and academic level variable, and there are no statistical differences in the average degrees of creative performance among the study sample. According to the gender variable, and activating the role of social counseling to motivate creative students to confront psychological burnout with all their strength, based on the ideas that he brought to the modern self.